

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

معالجة آثار الجفاف بواحي محاميد الغزلان واكتاوة بإقليم زاكورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام؛

تعيش واهتي محاميد الغزلان واكتاوة بإقليم زاكورة على وقع أزمة مائية استفحلت منذ سنوات بسبب تراجع مستوى المياه الجوفية وظاهرة التبخر، وتوالي مواسم الجفاف ومحدودية التساقطات التي لا تتعدى في أحسن الحالات عشر مليمترات في السنة. ويشكل هذا الوضع مصدر قلق مؤرق لما تبقى من سكان قصور هاتين الواحتين الذين يواجهون صعوبات حياتية صعبة للغاية، تعمقت بتراجع المساحات الخاصة بالواحات، ما يعني أيضا تراجع عائداتها من المزروعات المعيشية ومن السياحة. وفي الوقت الذي كان فيه هؤلاء السكان ينتظرون اتخاذ الحكومة لمبادرات من شأنها انقاذ ما تبقى من مظاهر الحياة في هاتين الواحتين، فقد فوجئوا بتقليص عدد طلاقات مياه سد المنصور الذهبي وتخفيض صبيبها، وهو ما أدى أوضاع كارثية، تجلت في جفاف تام للعديد من أشجار النخيل وتراجع المساحات المخصصة له، لاسيما على مستوى "قصر بونو" و"قصر الركابي" و"قصر قابو"، حيث تظهر في الأفق مساحات واسعة خالية تماما من الغطاء النباتي، وأصبحت أراضيها جرداء تماما، وأصبح السكان في مواجهة يومية مع الموت، ما اضطر الكثير منهم إلى الهجرة للالتحاق بهوامش الفقر بالمدن. وتبعاً لذلك، نسائلكم، السيد الوزير، عن التدابير والجراءات التي ستتخذونها من أجل انقاذ مظاهر الحياة بواحي محاميد الغزلان واكتاوة بإقليم زاكورة، وإحياء المجالات المتصحرة بهما، وتوفير الماء لسكانهما لضمان استقرارهم ومواصلة أنشطتهم الزراعية والسياحية؟ وفي انتظار جوابكم، تفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

